

هكذا هي الحكاية

هكذا هي الحكاية
ابتدأت بأجمل الكلمات
وتركت في القلب بقايا
وارتسمت بالهمسات
حبيبتني منذ البداية
قبل أن تكون اللمسات
قبل اختلاج الفجر بالشرقات
قبل ارتعاش الدجى وظلمة الطرقات
كانت وهم من نسج الحكايات
لوحه من خيال العشق ومرآة الخرافات
قصيدة حب لقيس خالدة الابيات
اختلجت في قصص ليلى والأميرات
حب أنار بوهج في شعله الحياة
وخمد في قلب قاسي انطفأ ومات
كأنه لم يكن يوماً اختفى في لحظات
وأشعل في صدري ناراً وضيقات
ووسمت بهذه الحكاية
حبيبتني ملكة البدايات

هكذا هي الحكاية
انتهت بقيمة المساة
وتركت وشماً منذ البداية
رأية زيف صيت العلاقات
تلألأت في عيني كالنجمات
وزرعتني في اعلى الغيمات
حلم وردني مفتوناً بالنسمات
ادخلني أكوان الغيب في اليقظات
تغلغل جذوري و أمطرتني كالقطرات
ترك لي ظلاً يرافقني بالذكريات
هجرت ذاتي وأركض وراء الأمنيات
وتناثرت كأوراق الخريف في الغابات
حبيبتني بارعة في فن الاغراءات
برعت في خيال وقصص شهرزاد
حب مدفون في صفحات الروايات
مرفوع فوق القلاع برايات وزايات
بريق وهم ليس إلا حكايات وحكايات
هكذا ختمت هذه الحكاية
بمعاونة النهايات